

هل يجوز لمجموعة من الطلاب في شقة أن يصلوا جماعة في شقتهم؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول عندي اربع مع الزملاء في الجامعة ويسكنون في شقة واحدة ويقضون جميع الصلوات المفروضة جماعة في شقتهم بحجة ان اقرب مسجد - [00:00:00](#) تاج سيارة للوصول اليه. فهل طريقتهم جائزة؟ ام يجب حضورهم جماعة المسلمين في المسجد؟ حتى لو كان بعيدا. الحمد لله في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي - [00:00:20](#) فقال رأى رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال فلتسمعوا النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب - [00:00:40](#) فقوله فاجب هذا حكم شرعي وقوله هل تسمع النداء بالصلاة هذا وصف والمتقرر عند العلماء ان الحكم المقرون بالفاء بعيد وصف فالوصف علتة. فعلة الامر بالاجابة والمجيء الى المسجد انما هو سماع المؤذن - [00:01:00](#) والمقصود بسماع المؤذن اي سماعه بدون مكبرات الصوت الحديثة. مع هدوء الاصوات وعدم الضجيج اذا كان المؤذن صيئا اي رفيع الصوت فاذا كان المسجد عن شقتكم بعيدا بعدا يتضمن المجيء اليه ركوب السيارة - [00:01:24](#) فلا تستطيعون الوصول اليه الا بمشقة وكلفة اذا كان على الاقدام. وانما تصلون اليه بالسيارة. مع بعده عنكم بمعبود مع بعده عنكم البعد الكثير. بحيث لو ان مؤذنه اذن من سطح المسجد مع هدوء - [00:01:50](#) وسكون الرياح وعدم الضجيج لم تسمعه من شقتكم. فانكم في هذه الحالة لا حرج عليكم ان تصلوا في في مكانكم فمتى ما دخل الوقت اذن احدكم ثم اقام وصليتم جماعة - [00:02:10](#) فانه لا يجب شهود الجماعة الا على من سمع النداء. واما من لم يسمع النداء فانه لا يجب عليه شهودها ولكن الذي استحبه لكم الا تقطعوا الصلاة مع جماعة المسلمين في كل وقت من الفروض الخمسة. فحاولوا ان - [00:02:27](#) تأتوا على انفسكم وان تحملوا شيئا من المشقة حتى تصلوا مع جماعة المسلمين ولو في بعض الاوقات. حتى ولو قلنا بان غير واجبة عليكم ما دام المسجد بعيدا عنكم بعدا شديدا - [00:02:48](#) فان المسلم يشترق الى الصلاة مع اخوانه في المسجد ويشترق الى شهود بيوت الله عز وجل. فشهودكم للصلاة مع الجماعة في المسجد يعتبر في هذه الحالة من باب المستحبات. يعتبر في هذه الحالة من باب المستحبات - [00:03:04](#) ثوبات ولكن ليس من باب الواجبات. هذا اذا كان اقرب مسجد عنكم لا تسمعون نداءه والله اعلم - [00:03:24](#)